

شرح معاني الآثار

(باب الرجل يقول أستغفر الله وأتوب إليه) .

قال أبو جعفر سمعت أبا جعفر بن أبي عمران يكره أن يقول الرجل استغفر الله وأتوب إليه ولكنه يقول أستغفر الله وأسأله التوبة وقال رأيت أصحابنا يكرهون ذلك ويقولون التوبة من الذنب هي تركه وترك العود عليه وذلك غير موهوم من أحد فإذا قال أتوب إليه فقد وعد الله أن لا يعود إلى ذلك الذنب فإذا عاد إليه بعد ذلك كان كمن وعد الله ثم أخلفه ولكن أحسن ذلك أن يقول أسأله التوبة أي أسأله أن ينزعني عن هذا الذنب ولا يعيدني إليه أبدا وقد روى ذلك أيضا عن الربيع بن خثيم حدثني موسى بن المبارك قال ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن منذر عن الربيع بن خثيم قال لا يقول أحدكم إني أستغفر الله وأتوب إليه ثم يعود فيكون كذبه ويكون ذنبا ولكن ليقل اللهم أغفر لي وتب علي وكان من الحجة لهم في ذلك ما